

الطالب: حمزة كنع

الصف: الخامس الشرعي

شفاء الذنوب

alsayed-alnabhan.com

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

مترأسير المؤمنين علي كرم الله وجهه في بعض سوارح البصرة فإذا هو بحلقة كبيرة الناس هو لها يمدون إليها الأعناق ويخضرون إليها بالأهداق فحسب إليهم لينظروا بها اجتماعهم؟ فإذا فيهم شاب من الوجه نقي العيان عليه هيبه الوقار وسكينة الأظهار وهو بالس على كرسي والناس يأتمونه بقوارير من الماء وهو ينظر في ريل المرضى ويصف لكل واحد منهم ما يرافقه من أنواع البوارق فتقدم إليه وقال: السلام عليك أيها الطبيب ورحمة الله وبركاته: هل عندك شيء من أدوية الذنوب فقد أعين الناس رأطها سيرهم الله؟ فأطرق الطبيب برأسه إلى الأرض ولم يتكلم فنأراه ثانية فلم يتكلم فنأراه ثالثة كذلك فرجع الطبيب رأسه بعد ما رد السلام فقال أو تعرف أدوية الذنوب بآرك الله فليل؟ فقال نعم قال صفه وبلله التوفيق قال تعهد إلى بقاء الأيمان فتأخذ منه عروق النية وجب الضامة ورق القدير وورق الورد ومكر الفقه وأفضاه العيين ولب الإلهام وقور الإبهجار وعروق القوطل وأكمام الاعتبار وسبقاه الإجابة وسرياق المواضع تأخذ هذه الأدوية بقلب حاضر وفهم وافرباً تأمل التصديق وكف التوفيق ثم تصفها في طبق التحقيق ثم تصفها بما زاد الوسخ ثم تصفها في قدر الرجا ثم توفد عليها بنار الشوق هي ترخي زبد الحكمة ثم تفرغها في صحاف الرضا وتروى عليها بمرواح الاستغفار وينفقد لك من ذلك شربة هيدة ثم تشرها بمحان لا يراك فيه أهد إلا الله فإن زير غل الذنوب ولا يبق على ذلك ثم أنت تقول: يا هاطب المورار في هذرها
شمر فقوى الله من هذرها
وكن محباً لا تكبه وانياً
وإلهد النفس على هذرها

ثم سحق سحقه فارق بها الحياة ثم قال علي: والله إنك لطبيب الدنيا والآخرة

والحمد لله رب العالمين